وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا

قال الله تعالى:

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون

( النحل : 68 - 69 )

--

أي وألهم ربك -أيها النبي- النحل بأن اجعلي لك بيوتا في الجبال, وفي الشجر, وفيما يبني الناس من البيوت والسقف. ثم كلي من كل ثمرة تشتهينها, فاسلكي طرق ربك مذللة لك; لطلب الرزق في الجبال وخلال الشجر, وقد جعلها سهلة عليك, لا تضلي في العود إليها وإن بعدت. يخرج من بطون النحل عسل مختلف الألوان من بياض وصفرة وحمرة وغير ذلك, فيه شفاء للناس من الأمراض. إن فيما يصنعه النحل لدلالة قوية على قدرة خالقها لقوم يتفكرون, فيعتبرون.

التفسير الميسر